

الإعلام الإثيوبي: ترامب يرغب في حضور حفل تدشين سد النهضة



السبت 9 نوفمبر 2019 08:11 م

أبرزت وسائل الإعلام الإثيوبية -من قنوات فضائية وإذاعات وصحف ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت- رغبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المشاركة في حفل تدشين سد النهضة الإثيوبي [1] وركزت على مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا التي استضافتها واشنطن الأسبوع الماضي، وتعليق القاهرة الآمال على هذه المفاوضات للوصول إلى اتفاق مع أديس أبابا حول المسائل الخلافية بشأن ملء الخزان وتشغيل السد [2]

واهتمت وسائل الإعلام الإثيوبية بتصريحات منسوبة لوزير الخارجية غيدو أندراغاتشو قال فيها إن اجتماع واشنطن مفيد، وأزال التشويش وعكس الموقف الإثيوبي الحقيقي بشأن السد [3]

وعد ترامب

وفي هذا السياق أفاد تلفزيون "فانا" الإثيوبي على موقعه الإلكتروني أن الرئيس الأميركي وعد بأنه سيشارك شخصيا في حفل تدشين سد النهضة عند اكتماله [4]

ونقل التلفزيون تصريحات منسوبة إلى أندراغاتشو أكد فيها أن ترامب أبدى رغبته الانضمام للضيوف المشاركين في حفل قص الشريط الرمزي إيذانا ببدء العمل في سد النهضة على النيل الأزرق [5]

وقالت إذاعة فانا إن الرئيس الأميركي أجرى لقاء مثمرا مع وزراء خارجية الدول الثلاث، وأضافت أن ترامب وعد بأنه سيظهر شخصيا في إثيوبيا عند اكتمال سد النهضة وحفل افتتاحه [6]

ونقلت نفس الإذاعة تصريحات أندراغاتشو بأن اجتماع واشنطن كان مفيدا، وأنه عمل على إزالة التشويش، وعكس مواقف إثيوبيا البناءة تجاه أكبر سد في أفريقيا لتوليد الطاقة الكهربائية بمجرد الانتهاء منه [7] اعلان

وأشارت إلى أن وزراء خارجية إثيوبيا ومصر والسودان توصلوا خلال اجتماعات واشنطن إلى توافق في الآراء لمواصلة المناقشات الفنية الثلاثية حول السد [8]

ونشرت صحيفة ريبورتر المستقلة واسع الانتشار بعددها الصادر اليوم السبت بالإنجليزية -نقلا عن فصول أريغا السفير بالولايات المتحدة- حديث ترامب عن سد النهضة الذي أشار فيه إلى أنه يعتبر واحدا من أكبر السدود بالعالم معلقا على مسار الاجتماع بالقول إنه "جيد".

وقالت أيضا إن السفير أريغا أكد أن وفد البلاد برئاسة وزير الخارجية حضر مع كبار القادة بوزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي والوفود المراقبة التي شاركت في مفاوضات سد النهضة بواشنطن [9]

توافق ثلاثي

وتوصلت الدول الثلاث عقب اجتماع الأسبوع الماضي إلى توافق في الآراء لمواصلة المناقشات الفنية الثلاثية حول السد [10]

وقال بيان مشترك "أكد وزراء خارجية إثيوبيا والسودان ومصر التزامهم المشترك بالتوصل إلى اتفاق شامل وتعاوني ومستدام ومتبادل المنفعة بشأن سد وتشغيل سد النهضة الإثيوبية الكبير".

وأضاف أن الدول الثلاث وافقت أيضا على إنشاء عملية واضحة للوفاء بهذا الالتزام وفقا لإعلان المبادئ لعام 2015.

واتفق وزراء الخارجية على عقد أربعة اجتماعات فنية حكومية على مستوى وزراء المياه بحضور البنك الدولي والولايات المتحدة كمراقبين
اعلان

كما وافق الوزراء أيضا على العمل من أجل استكمال الاتفاقية بحلول 15 يناير/كانون الثاني 2020، وسيحضرون اجتماعين بالعاصمة
الأميركية يومي 9 ديسمبر/كانون الأول و13 يناير/كانون الثاني القادمين لتقييم ودعم التقدم في المباحثات